F

معارضة الأمس طواغيت اليوم

الخبر:

الأمن في عدن يمنع تظاهرة نسائية طالبت بتوفير الخدمات (عدن الغد، 24 أيار/مايو 2025).

التعليق:

بعد أن كان المجلس الانتقالي والحراك الجنوبي بمختلف أطيافه ينظم التظاهرات والمسيرات الاحتجاجية ضد الدولة للمطالبة بانفصال الجنوب تنفيذا لمخططات غربية وكان يواجه الدولة حينها ها هو اليوم بعد أن استلم زمام الأمر في عدن يمنع الناس من حقوقهم ويضيق عليهم في عيشهم ويكبت ويعتقل كل صوت يطالب بأي خدمات أو حقوق أساسية للحياة، هذا فضلا عن اعتقاله لناشطين ومؤثرين على مواقع التواصل نتيجة لانتقادهم الواقع والذي يشير إلى سوء وخيانة الحكام في عدن لهذا الشعب.

إن مشكلة جنوب اليمن واليمن عموما ليست في قلة الثروات ولا في الوحدة اليمنية أو في كثرة البشر بل هي في منظومة الحكم الفاسدة والشخصيات العميلة التي تخون واجب الرعاية لهذه الرعية تحتهم، وإن انفصال اليمن والذي هو حاليا أشبه بواقع، لن يأتي بأي حل للمسلمين في جنوب اليمن، فهذه هي العينات وهذه هي منظومة الحكم التي تنتظركم، فعلى ماذا تعولون؟!

إن المشكلة الحقيقية هي في الظلم الذي يمارس على الناس ونهب الثروات لصالح الدول الأجنبية وغياب التوزيع العادل للثروة وغياب مفهوم الرعاية الصحيح للناس، وهذا لن يأتي ولن يتحقق إلا بنظام الإسلام الرباني الذي يتحقق فيه العدل وتغيب فيه الأهواء وتسيطر فيه مفاهيم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتغييره فيستطيع الناس حينها محاسبة كل من يخالف أحكام الإسلام وكل من يعبث بثروات المسلمين دون أن يمنعهم أحد حين تكون السيادة لله وحده لا لغيره من الأنظمة الوضعية أو الطغاة الجاثمين على صدور الناس.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عمر أبو محمد – ولاية اليمن